رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام

شرح بلوغ المرام - الدرس)97(د. عماد السواعير

عماد السواعير

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترضى به تحيا عالما حرا فخذ. سلما من عاش في العلم يطلب العلم ببذل حتى ضمته البحور. سليما من عاش في العلم دهورا ودهور - 00:00:00

حتى ضمته فريحان زهور صابرا في العلم صبرا فتسموا صبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:20

ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:51

وخير الهدي الهدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله هذا هو مجلسنا التاسع والسبعون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر - 00:01:07

العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة ولقد وصلنا يا كرام الى الحديث الحادي عشر بعد المائتين وقد قال ابن حجر رحمه الله وعن عامر بن ربيعة قال كنا مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:01:33

في ليلة مظلمة فاشكلت علينا القبلة فصلينا فلما طلعت الشمس اذا نحن صلينا الى غير القبلة نزلت فاينما ولوا فثم وجه الله. اخرجه الترمذي وضاعفه انتهى كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله - 00:01:55

اقول احبتي في الله لا زلنا معكم في كتاب الصلاة باب شروطها اي باب شروط الصلاة اورد الحافظ ابن حجر رحمه الله حديثا عن عامر بن ربيعة رضي الله تعالى عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة - 00:02:21

علينا القبلة فصلينا فلما طلعت الشمس اذا نحن صلينا الى غير القبلة فنزلت اي الاية قوله جل في علاه فانما تولوا فثم وجه الله قال ابن حجر اخرجه الترمذي وضعفه. بوبوا احبتي في الله - 00:02:43

على هذا الحديث بقولكم باب حكم من صلى في الغيم الى غير القبلة باب حكم من صلى الى غير القبلة او قولوا حكم من صلى الى غير القبلة خطأ حكم من صلى الى غير القبلة خطأ ثم تبين له خطأه - 00:03:04

هذا الحديث الذي اورده الحافظ بن حجر يدور في فلك مسألة حكم من صلى الى غير القبلة. واقول مستعينا بربي جل في علاه. اولا التخريج هذا الحديث يا كرام، اخرجه الامام الترمذي - 00:03:30

وابن ماجة من طريق اشعث ابني سعيد السمان عن عاصم ابن عبيد الله عن عبيد الله ابن عامر ابن ربيعة عن ابيه اقول هذا الحديث احبتي في الله اخرجه الترمذي - 00:03:52

وابن ماجة من طريق اشعث ابن سعيد ابي الربيع السمان عن عاصم ابن عبيد الله عن عبد الله ابن عامر ابن ربيعة عن ابيه هذا الحديث احبتي في الله اعل بعلتين - 00:04:15

هذا الحديث بعلتين. اما العلة الاولى فهو انه من رواية اشعث ابن سعيد واشعث ابن سعيد هذا ضعيف فقد ضعفه جمع من كبار الائمة المتقدمين اقول والا هذا الحديث يا كرام - 00:04:40

علتين اما العلة الاولى انه من رواية اشعث ابن سعيد واشرف هذا احبتي في الله ضعيف. فقد ضعفه احمد وابن معين وابو حاتم والترمذي بل قال انه ابو حاتم وابن القطان - 00:05:05

منكر الحديث قالوا عنه انه منكر الحديث وليس له متابع كما قال الامام الدارقطني واشعث هذا ليس له متابع كما قال الدار قطني بل قال عنه بعضهم انه متروك نقول يا اخواني اشعث ابن سعيد هذا ضعيف - 00:05:27

بل قال ابو حاتم وقال ابن القطان منكر الحديث. بل قال بعضهم انه متروك ولان الثانية يا كرام انه من رواية عاصم ابن عبيد الله انه من رواية عاصم ابن عبيد الله وعاصم هذا هو عاصم - 00:05:56

ابن عبيد الله ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وعاصم هذا ضعيف وعاصم هذا ضعيف عند العلماء وقد ذكر الامام ابن كثير في سياق تفسيره لهذه الاية فاينما تولوا فثم وجه الله - 00:06:18

ذكر عددا من الاحاديث عن عدد من الصحابة كجابر وابن عباس وضعف اسانيدها اذا اقول يا كرام ذكر الامام ابن كثير في تفسيره لهذه الاية عددا من الاحاديث فحوى هذه القصة وتؤيد هذه القصة. عن جابر وعن ابن عباس الا انه ضعف - 00:06:48

اسانيدها ثم حسنها بالشواهد حسنها بالشواهد حسن هذه القصة بالشواهد وكذا فعل الامام الالباني رحمه الله الامام الالباني يا كرام حسن الحديث بشواهده في الارواء حسن الحديث بشواهده الارواء وذكر - 00:07:21

ان لاشعث متابعا عند عند الطيالس وهو عمرو ابن قيس الملائي وعمرو ابن قيس هذا ثقة عمرو ابن قيس ثقة لكن الصواب كما في النسخة المحققة من مسند ابي داود الطيالسي اقول - 00:07:52

ذكر الامام الالباني لاشعث متابعا اشعث ضعيف الامام الالباني قال انه قد توبع في الرواية توبع في الرواية واشعث يا كرام هذا توبع في الرواية كما قال الامام الالباني من عند ابي داوود الطيابسي - 00:08:25

في مسنده من قبل عمر ابن قيس الملائي او الملائي وهو ثقة لكن الصواب ان المتابع هو قيس ابن عمر المكي كما في النسخة المحققة من مسند ابي داوود الطياليسي - 00:08:50

المعروف بسندل المعروف في زندل وهذا متروك فلا يفرح بمتابعته فلا يفرح بمتابعته. وقد ذكر الامام الطبراني رحمه الله وقد ذكر الامام الطبراني رحمه الله في معجمه الاوسط ان هذا الحديث ليس له متابع - 00:09:11

وان هذا الحديث ليس له متابع فقد روى الحديث ابن ماجة والدار قطني من طريقين عن الطيالسي دون ذكر عمر ابن قيس هذا اذا قال الطبراني في معجمه الاوسط لم يروي هذا الحديث - 00:09:39

عن عاصم الا ابو ربيع السمان الا ابو ربيع ان يقصد مشعل ابن سعيد اشعث ابن سعيد نقول فيكون قد تفرد به عن عاصم ولا متابع له. فيكون قد تفرج - 00:10:01

عن عاصم ولا متابعة. وعلى فرض انه له متابع وهو قيس ابن عمر فهو قيس ابن عمر المكي وقيس ابن عمر المكي متروك الحديث متروك الحديث والخلاصة ايها الاحبة الكرام ان هذا الحديث - 00:10:24

ضعيف والخلاصة ان هذا الحديث ضعيف الخلاصة ان هذا الحديث لا يصح والخلاصة ان هذا الحديث لا يصح ولا سيما ان هذه قصة مشهورة تتضمن مثل هذه المسألة انهم صلوا - 00:10:43

في غيم في ليلة مظلمة في غيم اشكلت عليهم القبلة وتكون يعني بهذا الحديث الضعيف مع شهرة هذه القصة او مع من عظم هذا الحدث فنقول يا كرام مثل هذا الحديث لا تقوموا - 00:11:04

فيه الحجة ولا سيما مع العلتين في اسناده والله تعالى اعلم اذا الخلاصة ان الحديث لا يثبت الخلاصة يا كرام ان الحديث لا يثبت الالفاظ الفاظ هذا الحديث قوله فاشكلت علينا القبلة - 00:11:20

قوله رضي الله تعالى عنه اشكلت علينا القبلة قال عامر ابن الربيع ابن آآ ربيعة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاشكلت عليه من القبلة فصلينا - 00:11:48

نقول يا كرام معنى قوله اشكلت علينا القبلة الاشكال هو الالتباس الاشكال هو الالتباس وخفاء الامر وعدم اتضاحه الاشكال الالتباس وخفاء الامر وعدم اتضاحه. تقول اشكل علي هذا الامر اي خفي علي ولم يتضح - 00:12:04

والتبس الامر عليه المسائل ثالثا المسائل والفوائد التي تضمنها هذا الحديث. تضمن هذا الحديث يا كرام جملة من المسائل اسردها. اما

المسألة اجمع العلماء على ان استقبال القبلة شرط من شروط الصلاة لا تصح الصلاة الا به - 00:12:31
اجمع العلماء على ان استقبال القبلة شرق من شروط الصلاة لا تصح الا به ذكر الاجماع ابن ابيرة وابن رشد وغيرهما وذلك لقوله جل في علاه ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام - 00:12:59
وحيثما كنتم فولوا وجوهكم قطرة وكذلك لقوله صلوات ربي وسلامه عليه. في الحديث المشهور المعروف بحديث الذي لم يحسن اداء الصلاة في حديث المسيء صلاته وهكذا يقولون اذا قمت قال له النبي صلوات ربي وسلامه عليه اذا قمت الى الصلاة فاصبغ الوضوء ثم استقبل القبلة - 00:13:27
اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة اذا اقول يا كرام اجمع العلماء على ان استقبال القبلة شرط من شروط الصلاة لا تصح الصلاة الا به. والمسألة الثانية يا كرام - 00:13:55
اجمع العلماء ايضا على ان من كان بحضرة البيت اجمع العلماء على ان من كان بحضرة البيت البيت الحرام مشاهدا للكعبة فانه يجب عليه استقبال عينها اجمع العلماء على ان من كان حاضرا - 00:14:17
في البيت مشاهدا للكعبة اجمعوا على وجوب استقباله لعين الكعبة يعني لا يستقبل الجهة فقط جهة القبلة وانما لابد ان يصوب الى عين الكعبة ذلك تلاحظون لما يكون الناس في الحرم في مكة - 00:14:50
لا يكونون صفوفا مستقيمة وانما تكون في التفاف حتى يستقبل المصلون عين الكعبة. لان هذا هو فرض من كان في البيت مشاهدا للكعبة ففرده باجماع العلماء استقبال عين الكعبة. وليس جهة القبلة - 00:15:16
نعم هذه المسألة الثانية والمسألة الثالثة ايها الاحبة الكرام وهي ايضا بالاجماع انا احب ان اذكر مسائل الاجماع في صدر الدرس حتى نحرر محل النزاع اقول ايها الاحبة الكرام اجمع العلماء - 00:15:43
على ان من صلى الى غير القبلة من غير اجتهاد فان صلاته باطلة. وعليه الاعادة اجمع العلماء على بطلان صلاة من صلى الى غير القبلة بغير اجتهاد اجمعوا على بطلان الصلاة وانه يجب عليه ان يعيد الصلاة - 00:16:05
هذا باجماع العلماء يا كرام اذا من صلى الى غير القبلة من غير اجتهاد يجب عليه الاعادة اجماعا باجماع والمسألة الرابعة من مسائل هذا الحديث طلبة العلم حكم من ظهر له الخطأ - 00:16:34
بعد الفراغ من الصلاة من ظهر الخطأ بعد الفراغ من الصلاة وقد اجتهد حكمو من ظهر له خطأه اتجاه القبلة بعد الفراغ من الصلاة يصلي وقد ظهر له الخطأ بعد الفراغ من الصلاة - 00:17:01
كما هي قصة هذا الحديث فإنهم صلوا في ليلة مظلمة الى غير القبلة اشكلت عليه ان اجتهدوا اشكلت عليهم فلما طلعت الشمس اذا نحن صلينا الى غير القبلة فنزلت فاينما تولوا فثم وجه الله - 00:17:27
يا كرام ان هذه القصة على فرض ثبوتها انهم صلوا الى غير القبلة لوجود غيم لوجود ظلام وجود اشكال التباس خفاء امر القبلة نقول احبتي الكرام هذه المسألة الرابعة مسألة مهمة جدا ما حكم - 00:17:45
من ظهر له الخطأ في اتجاه القبلة. وكان قد اجتهد لانه اذا لم يجتهد نقول يجب عليه الاعادة. لكن انسان اجتهد بحث. نظر تأمل سأل ستأتي عندنا مراتب البحث عن القبلة اقول نظر وتأمل اجتهد - 00:18:08
ثم صلى بعد ان فرغ من الصلاة تبين له انه صلى الى غير القبلة ما هو حكم صلاته يا طلبة العلم؟ اقول احبتي في الله ذهب جمهور العلماء من الحنفية والمالكية والحنابلة - 00:18:28
ذهب جمهور العلماء من الحنفية والمالكية والحنابلة والشافعي في القديم واختاره جمع من السلف الى ان المسلم اذا صلى مجتهدا الى غير القبلة ولم يعلم الا بعد الفراغ من الصلاة فان صلاته صحيحة - 00:18:47
ذهب جمهور العلماء الى ان المسلم اذا اجتهد فصلى الى غير القبلة ولم يعلم الا بعد الفراغ من الصلاة فان صلاته صحيحة اذا علم اثناء الصلاة يتحول وهو في الصلاة - 00:19:17
اذا اذا علم بعد الصلاة اذا علم بعد الصلاة هنا مسألتنا اذا علم اثناء الصلاة يعني نستطيع ان نفرع مسألة اذا علم اثناء الصلاة ينحرف

فورا لكن اذا علم بعد الفراغ من الصلاة. اقول ذهب جمهور العلماء الاحناف المالكية الحنابلة والشافعي في قديم مذهبه. الى - 00:19:40

ان صلاته صحيحة ولا اعادة عليه ولا اعادة عليه نقول احبتي الكرام استدلالا بهذا الحديث هؤلاء صلوا الى غير القبلة وانا لا اتحدث عن الانحراف اليسير. الانحراف اليسير سيأتي ذكره في الحديث القادم ان شاء الله. في الدرس المقبل. انا اتحدث على من صلى الى غير القبلة - 00:20:01

جمهور العلماء يقولون صلاته صحيحة والحمد لله صلاة صحيحة استدلالا بهذا الحديث يا كرام واستدلالا في حديث انس ابن مالك واستدلالا في حديث انس ابن مالك في صحيح مسلم استدلالا بحديث انس ابن مالك في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله - 00:20:26

عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت انارة تقلب وجهك في السماء فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها تولي وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من بني - 00:20:55

سليمة فمر رجل من بني او على بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وهم ركوع في صلاة الفجر. وقد صلوا ركعة فنادى هذا الرجل مر على الصحابة على جمع من الصحابة. وهم يصلون صلاة الفجر في الركعة الثانية. فنادى الا ان القبلة قد - 00:21:27

حولت الا ان القبلة قد حولت فمالو كما هم نحو القبلة تحولوا نحو القبلة. وهذا الحديث في صحيح مسلم وهذا من ادلة جمهور العلماء على ان من صلى الى غير القبلة - 00:21:58

بعد اجتهاد فان صلاته صحيحة اذا علم بعد الفراغ. وجد دلالة من هذا الحديث يا كرام ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم باعادة الصلاة وقد صلى واكعة ادي صلاة صلوا ركعة يعني هذا من ادلة الجمهور - 00:22:19

من ادلة الجمهور. وهي قد يجاب عليه بانهم علموا اثناء الصلاة وقد يجاب عليه على هذا الاستدلال بانهم علموا اثناء الصلاة ايضا استدل جمهور العلماء على صحة صلاة من صلى الى غير القبلة باجتهاد وعلم بعد الفراغ استدلوا بحديث ابن عمر - 00:22:36

استدلوا بحديث ابن عمر ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة هذا الحديث سيأتي معنا في تفصيل في درسنا المقبل لكن اقول استدل به جمهور العلماء - 00:23:00

على صحة صلاة من صلى الى غير القبلة قالوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بين المشرق والمغرب قبلة هذا الحديث رواه النسائي وابن ماجة وصححه الالباني رحمه الله - 00:23:17

تعالى اقول وصححه الامام الالباني رحمه الله تعالى. ايضا احبتي في الله استدلوا ان الذي صلى الى غير القبلة باجتهاد منه وفرغ من صلاته انه اتى بما امر فخرج عن العهدة - 00:23:34

اتى بما امر يعني اتى بالصلاة امر ان يصلي فصلى امر باتحري القبلة تحراها وقد برأت ذمته والتكليف مقيد بالوسع. لا يكلف الله نفسا الا اوسعها. هذا استدلال بالنظر قالوا انه اتى بما امر - 00:23:58

وخرج عن العهدة والتكليف مقيد بالوسع كذلك قالوا يا كرام انه صلى الى غير الكعبة للعذر فلم تجب عليه الاعادة عذره انه جهل بحث ولم يدري كالخائف الذي يصلي الى غيرها - 00:24:19

والخائف تجوز الصلاة لغير القبلة باجماع العلماء نقول ايضا قالوا قال جمهور العلماء يا كرام انها جهة يجوز الصلاة اليها بالاجتهاد يجوز الصلاة اليها بالاجتهاد فاشبه اذا لم يتيقن الخطأ. ولم يتيقن الخطأ - 00:24:41

كذلك يا كرام قالوا ان ايجاب الاعادة ايجاب فرض والفرائض لا تثبت الا بيقين ولا يوجد هذا اليقين لا يوجد عندنا يقين يلزمه بالاعادة يلزمه بالاعادة هذا احبتي الكرام هلا - 00:25:06

احبتي الكرام يعني خلاصة ادلة جمهور العلماء هذا يا كرام خلاصة ادلة جمهور العلماء يقول احسن الله اليكم والقول الثاني وهو قول الامام الشافعي رحمه الله قول الشافعية يا كرام - 00:25:30

ان من صلى الى غير القبلة مجتهدا فتبين له خطأ صلاته بعد الفراغ منها عليه الاعادة عليه الاعادة عند الشافعية قياسا على الوقت

قياسا على الوقت فان من صلى قبل الوقت - 00:25:55
ثم علم فعليه الاعادة اجماعا الشافعية قالوا يا كرام من صلى الى غير القبلة مجتهدا المجتهد تجب عليه الاعادة اجماعا. لكن هذا انسان اجتهد فصلى الى غير القبلة فتبين له هذا الخطأ بعد الفراغ من الصلاة. الشافعي - 00:26:23
قالوا يلزمه الاعادة. لماذا؟ قالوا قياسا على الوقت ما معنى قياس الوقت؟ يعني قالوا ان المصلي اذا صلى قبل الوقت ثم علم بعد الفراغ من الصلاة فيجب عليه ان يعيد الصلاة - 00:26:46
اجماع العلماء وقالوا كذلك يجب عليه اعادة الصلاة اذا صلى الى غير القبلة. اذا قاسوا استقبال القبلة على الوقت كذلك قالوا من صلى بغير طهارة ثم علم يجب عليه الاعادة - 00:27:02
والقول الثالث في هذه المسألة يا اخواني والقول الثالث في هذه المسألة التفصيل وهو انه اذا علم قبل خروج الوقت فيعيد الصلاة الانسان صلى العصر قبل وتبين له انه اخطأ - 00:27:20
ولم تغرب الشمس يعيد الصلاة واذا خرج وقت الصلاة لا اعادة عليه لا اعادة عليه. هذا هو القول الثالث في هذه المسألة والراجح احبتي في الله عند اخيكم قول جمهور العلماء - 00:27:40
والراجح عند اخيكم هو قول جمهوري العلماء وهو ان العبد اذا صلى الى غير القبلة باجتهاد ثم تبين له الخطأ فان صلاته صحيحة فان صلاته صحيحة ولله الحمد والمنة لحديث الباب - 00:27:56
مع ضعفه وكذلك لحديث انس في قصة تحويل القبلة وكذلك لحديث ابن عمر وهذه احاديث مقدمة على القياس الذي استدل به الشافعية وهذه الاحاديث احبتي الكرام مقدمة على القياس الذي استدل به الشافعية - 00:28:19
نقول ايما من المسائل التي تطرق وتدرس في هذه في هذا الحديث في هذا الباب يا اخواني من عجز عن معرفة موضع القبلة انسان تحرى ولم يتيقن بشيء فانه يصلي الى اي جهة شاء - 00:28:44
اقول من تحرى القبلة ولم يتيقن بشيء. عجز عن معرفة موضع القبلة. لا يدري في المشرق في المغرب في الشمال في الجنوب لا يدري قال جمهور العلماء يا كرام يصلي الى اي جهة شاء - 00:29:08
هذا قول المالكية والحنابلة وقول عند الاحناف واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية استدلالا بقوله جل في علاه لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا وسعها انسان سافر - 00:29:26
وفي الصحراء لا يدري اين القبلة ابدا قالوا ولم يتيقن بشيء. قال هؤلاء قال المالكية والحنابلة وهو قول عند الاحناف واختاروا شيخ الاسلام ابن تيمية قالوا يصلي الى اي جهة شاء ربي جل في علاه يقول فاتقوا الله - 00:29:44
ما استطعتم فاتقوا الله ما استطعتم. هذا انسان عجز عن معرفة موضع القبلة ايضا المسألة السادسة يا كرام من مسائل حديث اليوم من عجز عن استقبال القبلة. الاول عجز عن معرفة موضع القبلة - 00:30:03
لكن هذا انسان يعرف الموضوع لكنه عجز عن استقبالها من عجز عن استقبال القبلة يعني الانسان في مستشفى ممدد على سرير لا يستطيع تحويل السرير لا يستطيع استقبال القبلة. من عجز عن استقبال القبلة فانه يصلي على حسب حاله - 00:30:24
تصلي على حسب حاله باتفاق المذاهب الاربعة وهذا اخواني كثير من اخواننا يدخل المستشفى انا في غرفة في العناية المركزة ليس في غيبوبة لكن مثلا فيه كسور وفيه كذا لا يستطيع ان يستقبل القبلة الاسرة لا يستطيع ان - 00:30:42
السرير يقول لك اترك الصلاة ليه ؟ يقول لك انا لا استقبل القبلة نقول يا كرام باتفاق الائمة الاربعة من عجز عن استقبال القبلة فانه يصلي حسب حاله يصلي حسب حاله - 00:31:01
الاية قوله جل في علاه لا يكلف الله نفسا الا وسعها فاتقوا الله ما استطعتم اتقوا الله ما استطعتم. نعم هذه احبتي الكرام يعني من ابرز المسائل التي يمكن ان نتدارسها - 00:31:19
في مثل هذا الحديث ذكر الحافظ ابن قدامة مراتب ليه حال الناس في استقبال القبلة وهي حقيقة لطيفة جميلة احب ان اشير اليها فاقول الناس في استقبال القبلة اربعة اضرب - 00:31:41

الناس استقبال القبلة اربعة اضرب اربعة مصنع اما الصنف الاول فهو فهو من يلزمه اليقين يلزمه اليقين من هذا الصنف الذي يلزمه اليقين في القبلة الذي كان معاينا للكعبة هذا يا كرام - 00:32:13

ارضه ان يستقبل عين الكعبة او من كان بمكة هذا الصنف من الناس ارضه التوجه الى عين الكعبة يقينا بلا خلاف بلا خلاف اذن نقول انسان في البيت في مكة هذا الصنف الاول او كان - 00:32:43

بمكة وهو من اهلها او ليس من اهلها فرضه التوجه الى عين الكعبة. يقينا ان يتيقن ان هذا الاتجاه يوصله الى عين الكعبة الضرب الثاني من الناس النوع الثاني من الناس من فرضه الخبر - 00:33:14

من فرضه الخبر وما معنى قوله من فرضه الخبر وهو من كان بمكة غائبا عن الكعبة من غير اهلها وجد مخبرا يخبره عن يقين او مشاهدة بمعنى انسان الكعبة ليست امامه - 00:33:33

وهو ليس من اهل مكة ووجد من يخبره عن اتجاه القبلة هذا يا كرام كذلك مثله مثل حالنا انسان ذهب الى قرية ووجد من يخبره في اتجاه القبلة هذا فرضه الخبر - 00:33:57

برضه اخبار الناس سيتوجه الى محاريبهم وقبلتهم ويتوجه الى محاريبهم وقبلتهم. ينظر قبلة المسجد ويتجه نحوها الصنف الثالث من اصناف الناس يا كرام قالوا من فرضه الاجتهاد فرضه الاجتهاد وهذا ايها الاحبة الكرام من عدم الحالتين لا يرى الكعبة - 00:34:24

وليس عنده خبر يخبره باتجاه القبلة لا يرى مسجد ولا يرى قبلة اي مسجد دخل مكان لا يعرف فيه لا يوجد فيه مساجد لا يعرف مكان القبلة. هذا يا اخواني فرضه الاجتهاد - 00:34:55

اجتهد في تحديد القبلة ويصلي وحكم الصلاة كما سبق والرابع احبتي في الله من فرضه التقليد فرضه التقليد وهو الذي لا اجتهاد له كالاعمى هذا يا كرام ان يقلد المجتهدين - 00:35:13

فرضه ان يقلد المجتهدين في معرفة اتجاه القبلة هذا خلاصة ماء ذكره الحافظ ابن قدامة رحمه الله في مسألة حالي واصناف الناس يا كرام في معرفة القبلة اذن اقول يا كرام - 00:35:40

الانسان ينبغي ان يجتهد في معرفتي القبلة فان فاذا لم يعرف الانسان القبلة فانه يلزمه الاجتهاد في تحديد هذا باتفاق الائمة الاربعة وهذا باتفاق الائمة الاربعة. اذا تستطيع ان تقول اتفق الائمة الاربعة - 00:36:12

على وجوب الاجتهاد في تحديد القبلة اذا لم يعرفها اذا لم يعرفه المسألة الاخيرة اخواني من مسائل هذا الحديث اثبات صفة الوجه لله جل في علاه اثبات صفة الوجه لله - 00:36:39

جل في علاه لقوله سبحانه فاينما تولوا فثم وجه الله فصفة الوجه لله صفة ثابتة له كسائر صفاته والقول فيها راجع الى القول في ذاته ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:37:06

نثبت لله صفة الوجه يا كرام على ما يليق بجلاله. اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل ولا يلزم من اثبات صفة الوجه لله جل في علاه المشابهة. قد يقول احد الذين يستمعون الى الدرس الان انت تثبت لله - 00:37:34

وانا لا اتخيل من الوجه الا العينين والانف والفم واقول له هذا الكلام غير صحيح وجه الانسان يختلف عن وجه الكتاب ويختلف عن وجه الحائط ويختلف عن وجه الحيوان ويختلف ويختلف - 00:37:59

حينما اقول لمسلم يعني مرة سألني احد الاخوة يا اخواني بعد درسه في العقيدة كنا نتكلم فيه عن الصفات واثبات الصفات اللا وقال انا اذا اثبت الصفات ساقع في التشبيه ساشبه الخالق بخلقه - 00:38:17

قلت له كيف قال انا حينما اسمع كلمة الوجه لابد ان اولها لانني لا اتخيل منها الا عينين وانف وفم والى اخره قلت له اقرأ علي هكذا قلت له. اقرأ علي وجها - 00:38:34

من سورة البقرة حينما تسمع كلمة وجه من سورة البقرة. هل تتخيل عينين وانف وفم؟ قال لي لا. قلت وكذلك حينما تسمع وجه الله ليس لا يلزم من اثبات صفة الوجه مشابهة الخلق - 00:38:53

ومصيبة من وقع في التأويل يا كرام والتعطيل انهم ظنوا ان اثبات الصفات يقتضي المشابهة. وهذا خطأ وهذا ما قال به السلف مذهب السلف يا اخواني اثبات الصفات كما جاءت يثبتون لله - 00:39:10

ما اثبته لنفسه وما اثبته له نبيه صلوات ربي وسلامه عليه من صفاته ذاتية وفعلية من غير تكييف ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل هذا هو مذهب السلف وهو مذهب السلامة يا كرام - 00:39:29

وهو الذي لا ينبغي ان يكون ان يكون المسلم على غيره في باب العقائد اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل. اسأل الله جل في علاه ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:39:50

نكمل معكم باذن الله في حديث ابن عمر حديث ابي هريرة ما بين المشرق والمغرب قبلة في درسنا المقبل ان شاء الله تعالى والحمدلله رب العالمين - 00:40:09